

العروض الكلي

الفصل 6

منحنى الطلب الكلي:

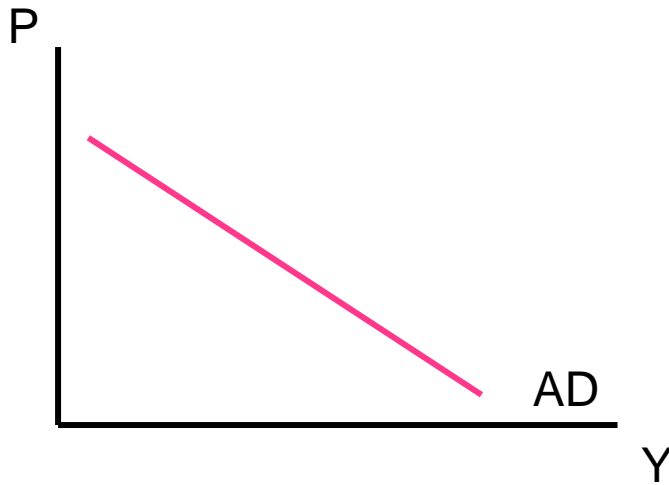
- عبارة عن جدول يوضح كمية السلع والخدمات النهائية التي يرغب المستهلكون في شرائها عند مستويات الأسعار المختلفة. مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. وهو سالب الميل.
- الطلب الكلي هو إجمالي الإنفاق المخطط للمشتريين كافة في اقتصاد معين.

منحنى العرض الكلي:

- يوضح كمية السلع والخدمات النهائية التي يرغب المنتجون في بيعها عند كل مستوى سعري. مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. وهو موجب الميل.
- منحنى العرض الكلي يوضح العلاقة بين المستوي العام للأسعار والكمية المعروضة من الناتج المحلي الإجمالي مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
- يتحدد المستوى العام للأسعار بتوازن قوى العرض الكلي مع الطلب الكلي.

منحنى الطلب الكلي AD

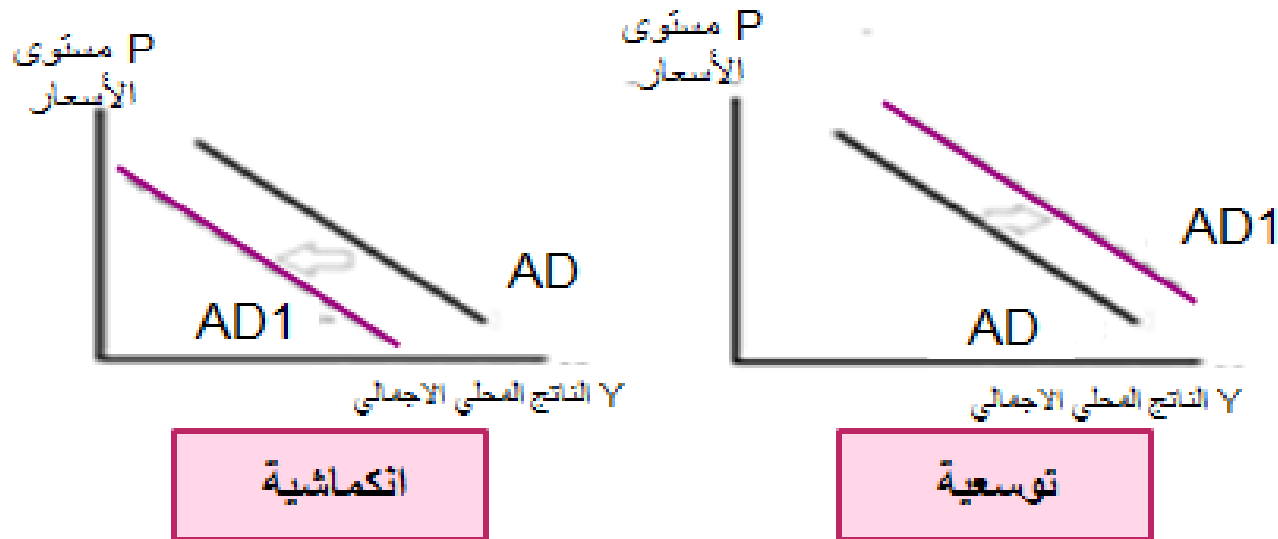
- منحنى الطلب الكلي ← يوضح علاقة عكسية بين المستوى العام للأسعار P والدخل Y (الناتج المحلي الإجمالي)
- ينحدر من أعلى إلى أسفل (ميله سالب)



منحنى الطلب الكلي AD

العوامل التي تؤثر على منحنى AD ، متى يزحف المنحنى؟

- السياسات المالية والنقدية التوسعية ← تزحفه إلى اليمين
- السياسات المالية والنقدية الانكماشية ← تزحفه إلى اليسار



منحنى العرض الكلي

- يتزايد منحنى العرض الكلي للاقتصاد من الأسفل الى الاعلى ومن اليسار الى اليمين (أي بميل موجب) بمعنى أن الكمية المعروضة من السلع والخدمات تميل الى الزيادة مع ارتفاع مستويات الاسعار.
- يسعى المنتجون دائماً لتحقيق أقصى الأرباح، فإن الزيادة في الكمية المعروضة تعتمد بصورة مباشرة على مقدار الزيادة في مستوى الأسعار أخذاً بعين الاعتبار تكاليف الانتاج التي تشمل (الأجور والمواد الخام والتقنية وغيرها).

ربح الوحدة الانتاجية الواحدة = سعر البيع للوحدة - تكلفة إنتاج هذه الوحدة



العوامل التي تؤدي الى انتقال منحنى العرض:

متى يزحف المنحنى؟

١- معدل الأجر النقدي:

عندما ترتفع معدلات الأجور فإن تكاليف الانتاج الكلية ترتفع مما قد يؤدي إلى تقليل هامش الربح فتقل من ثم الكمية المعروضة وينتقل منحنى العرض الكلي الى اليسار، والعكس صحيح. وبقاء الأسعار ثابتة.

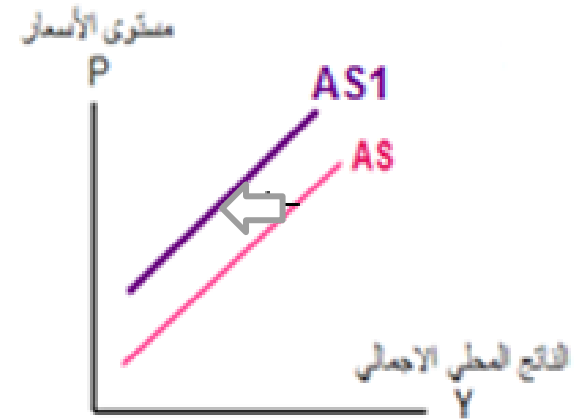
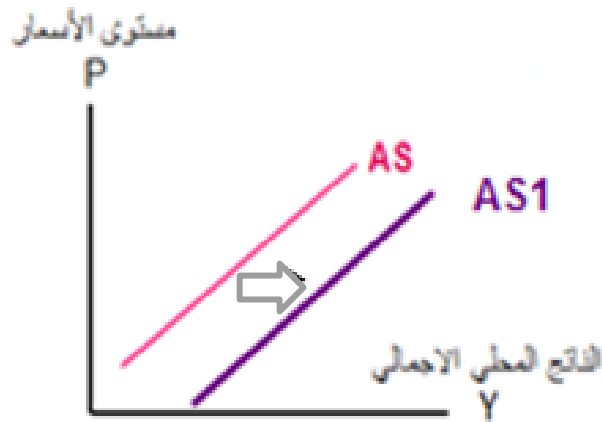
٢- التغير في اسعار مدخلات الانتاج الأخرى :

يؤدي ارتفاع (انخفاض) أسعار مدخلات الانتاج الى انتقال منحنى العرض الكلي الى اليسار (اليمين) وعلى سبيل المثال، عند ارتفاع اسعار الطاقة فإن ذلك سيؤدي الى انتقال منحنى العرض الى اليسار.

٣- التقنية والإنتاجية:

يؤدي تطور وتقدم التقنية الى زيادة الإنتاجية ومن ثم الى انتقال منحنى العرض الكلي الى اليمين.

العوامل التي تؤدي الى انتقال منحنى العرض:



توازن العرض الكلي والطلب الكلي

- عند التوازن يتقاطع منحنى العرض الكلي (AS) مع منحنى الطلب الكلي (AD) في النقطة E وهي نقطة التوازن، لا يوجد فائض عرض ولا فائض طلب.

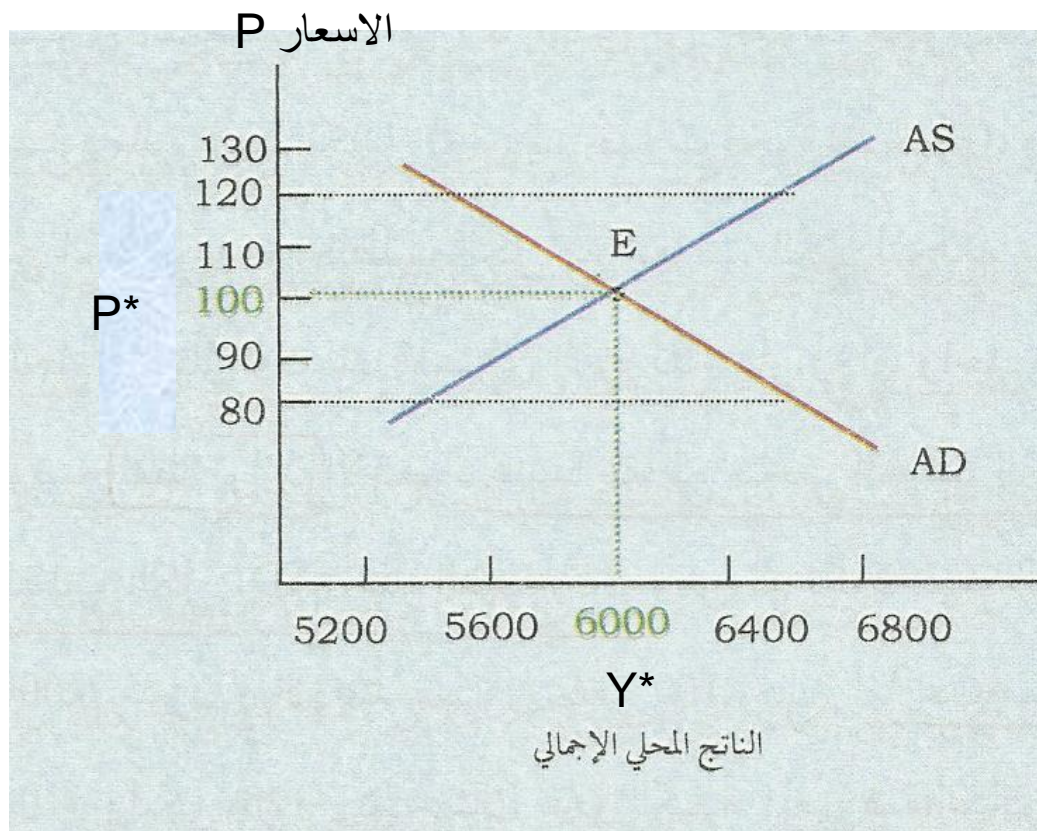
- عند سعر أكبر من السعر التوازني:

الكمية المعروضة < الكمية المطلوبة في السوق مما يؤدي إلى وجود فائض عرض في السوق فإنهم سيضطرون إلى تخفيض الأسعار ومن ثم خفض كمية الإنتاج إلى المستوى التوازني مرة أخرى.

- عند سعر أدنى من السعر التوازني:

الكمية المعروضة > الكمية المطلوبة مما يؤدي إلى وجود فائض طلب (يوجد ندرة في السوق وانخفاض في كمية المخزون) ، مما يؤدي إلى زيادة الأسعار والكمية المنتجة (المعروضة) وتحقيق حالة التوازن.

توازن العرض الكلي والطلب الكلي



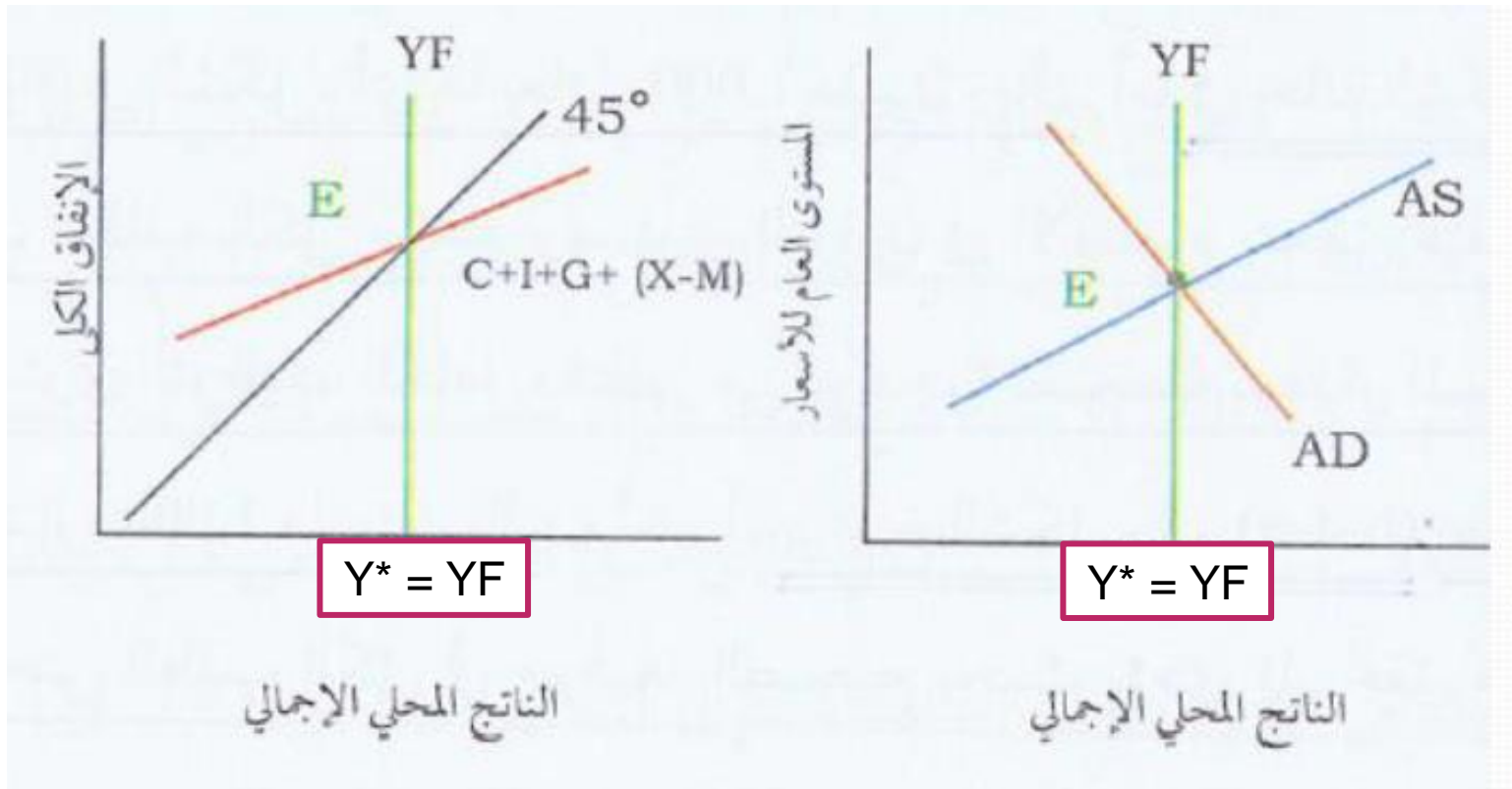
الفجوة التضخمية والفجوة الانكماشية

- إضافة الناتج عند مستوى التوظيف الكامل في الشكل البياني للتوازن وايضا في الشكل البياني للإنفاق الكلي لتحديد ما اذا كان الاقتصاد في حالة انكماش أو تضخم.
- يلعب المستوى العام للأسعار دور في تحديد ما اذا كان مستوى التوازن للناتج المحلي الإجمالي أقل من مستوى التوظيف الكامل (حدوث فجوة انكماشية) ، أو اذا كان أعلى من مستوى التوظيف الكامل (حدوث فجوة تضخمية).

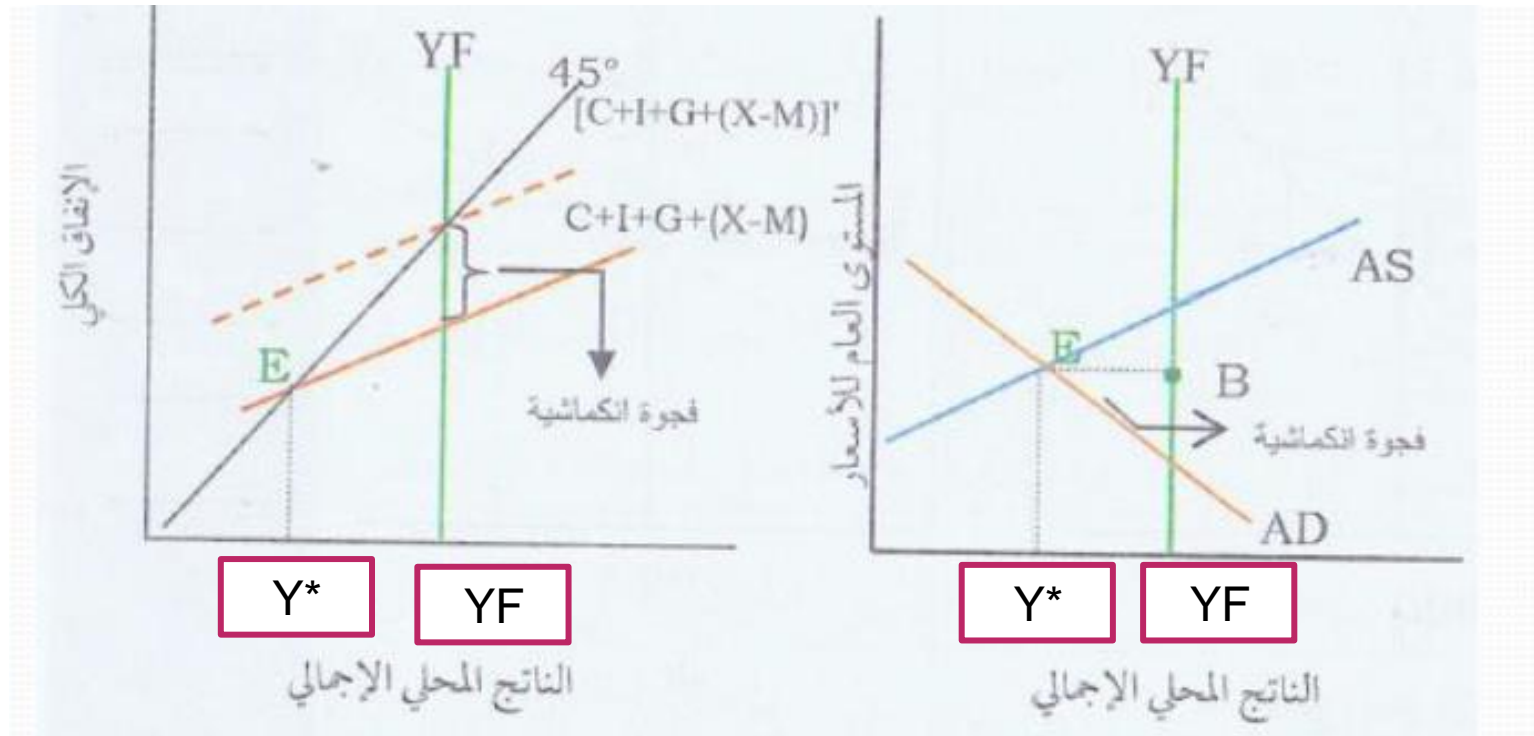
بالاعتماد على الأسعار وخط الإنفاق الكلي، فإن الاقتصاد سيواجه ثلاث حالات:

- ١- مستوى الانتاج عند التوازن = مستوى الانتاج عند التوظيف الكامل
- ٢- مستوى الانتاج عند التوازن > مستوى الانتاج عند التوظيف الكامل << حدوث فجوة انكماشية.
- ٣- مستوى الانتاج عند التوازن < مستوى الانتاج عند التوظيف الكامل << حدوث فجوة تضخمية.

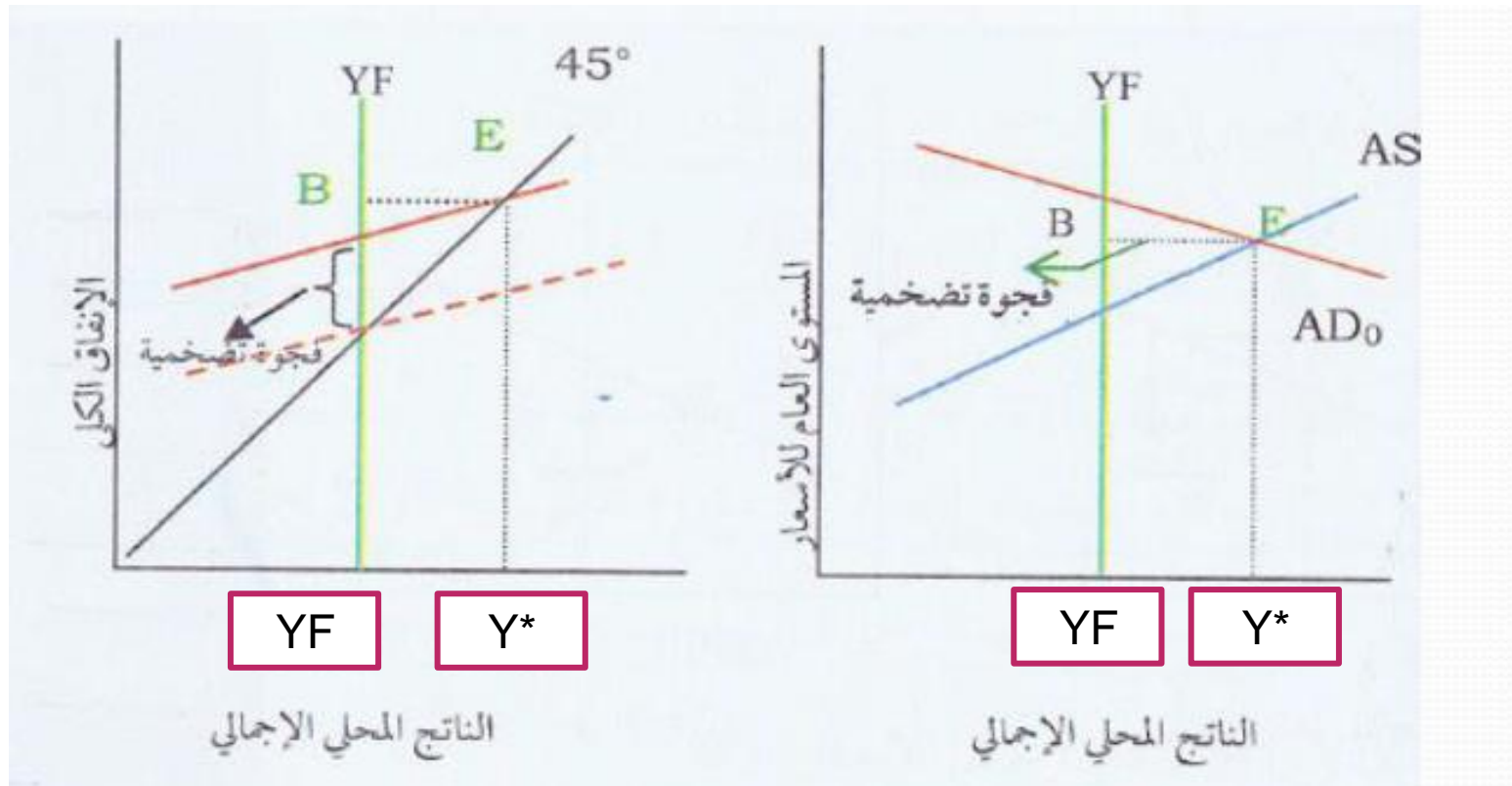
التوازن الكلي عند مستوى التوظيف الكامل



حالة الفجوة الانكماشية



حالة الفجوة التضخمية



الفجوة الانكماشية

المشكلة الاقتصادية:

وجود فجوة انكماشية في الاقتصاد (بطالة)

<< ناتجة من ضعف في الإنفاق الكلي الذي قد يكون مصدره ضعف الإنفاق الاستهلاكي أو الاستثماري أو الحكومي أو ضعف في الطلب الخارجي.

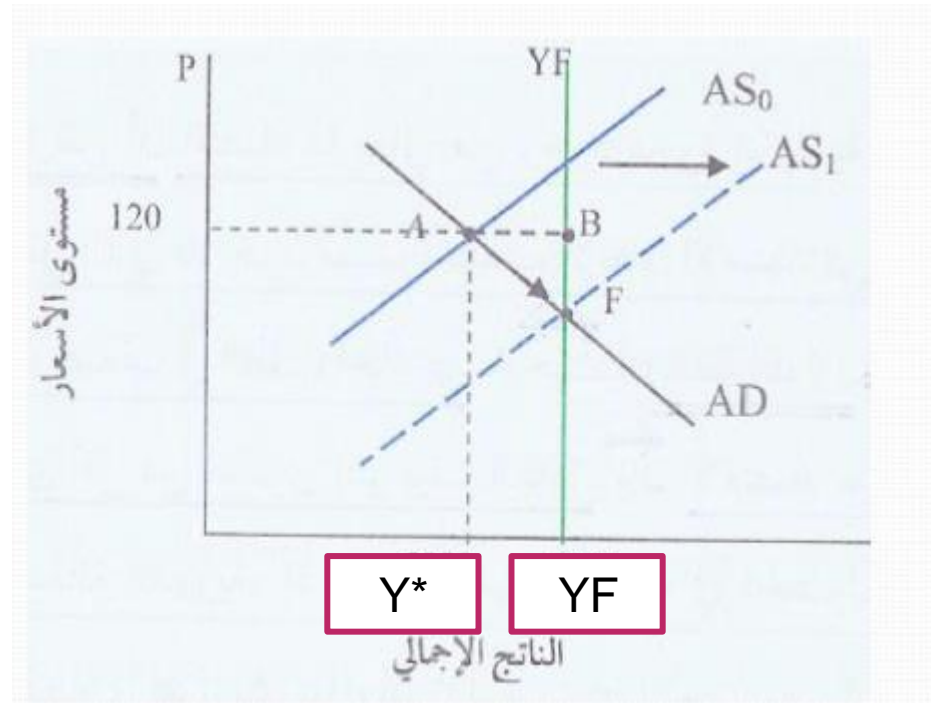
<< مستوى الانتاج عند التوازن أقل من مستوى الانتاج عند التوظيف الكامل.

• الاقتصاد سيعاني من البطالة وخاصة (البطالة الدورية) << اذا سيجد العمال صعوبة في الحصول على عمل وفي الحالات القصوى << ويؤدي ذلك الى تدنى مستوى الأجور ومن ثم انزحاف منحنى العرض الكلي (AS) الى اليمين.

<< مما يؤدي الى انخفاض مستوى الأسعار ومن ثم إزالة الفجوة الانكماشية وتحقيق التوازن عند مستوى التوظيف الكامل.

تعديل الفجوة الانكماشية

$P \downarrow$



Y^*

Y_F

الفجوة الانكماشية

- إن تعديل الفجوات بهذه الطريقة يأخذ عادة وقت طويل، وفي التاريخ الحديث فإنه نادراً ما يحدث انخفاض في مستوى الأسعار، والسبب يعود لقوانين العمل السائدة في بعض البلدان مثل: قانون الحد الأدنى للأجور أو سبب تدخل الحكومة في الأسعار.
<< الأثر السلبي الذي يتركه تخفيض الأجر على نفسية العامل >> مما يؤدي الى عدم جديته في العمل وانخفاض الحافز الابداعي لديه >> ومن ثم التأثير على جودة المنتج النهائي.
<< لأن تخفيض الأجور بصورة عامة يؤدي الى ترك العمال المهرة أعمالهم والبحث عن فرصاً مناسبة في أماكن أخرى.
- الأسعار والأجور قد تنخفضان معاً عندما يكون هناك فقط ضعف في الطلب الكلي وبالتالي ظهور حالة من الكساد العام في الاقتصاد ينتج عنها فجوة انكماشية لفترة طويلة.

الفجوة الانكماشية

آلية التصحيح الذاتي للفجوة الانكماشية:

هل يملك الاقتصاد آلية للتصحيح الذاتي؟

- عندما تطول فترة الكساد وتعمق ويزيد عدد العمال العاطلين عن العمل لعدم القدرة على توظيفهم في ظل تمسكهم بأجورهم وفي نفس الوقت عدم قدرة اصحاب العمل على دفع هذه الاجور بسبب ضعف الطلب الكلي، فإن:

١- العمال سوف يقبلون في النهاية بالأجور المتدنية من اجل الحصول على العمل.

٢- ستضطر الشركات وأصحاب الاعمال الى تخفيض أسعار السلع والخدمات بسبب طول فترة تدني الطلب. مثل: انخفاض الأجور والأسعار معاً خلال الكساد العظيم.

- رغم قدرة الاقتصاد على إمكانية التعديل الذاتي إلا أن البعض ينادي بضرورة تدخل الدولة في حالة حدوث كساد في الاقتصاد لإزالة الفجوة الانكماشية قبل تدني الأجور والأسعار.

الفجوة التضخمية

المشكلة الاقتصادية:

وجود فجوة تضخمية في الاقتصاد (زيادة في الانتاجية).

<< مستوى التوازن أكبر من مستوى التوظيف الكامل.

<< تزداد المنافسة بين أصحاب الأعمال على استقطاب العمال المهرة.

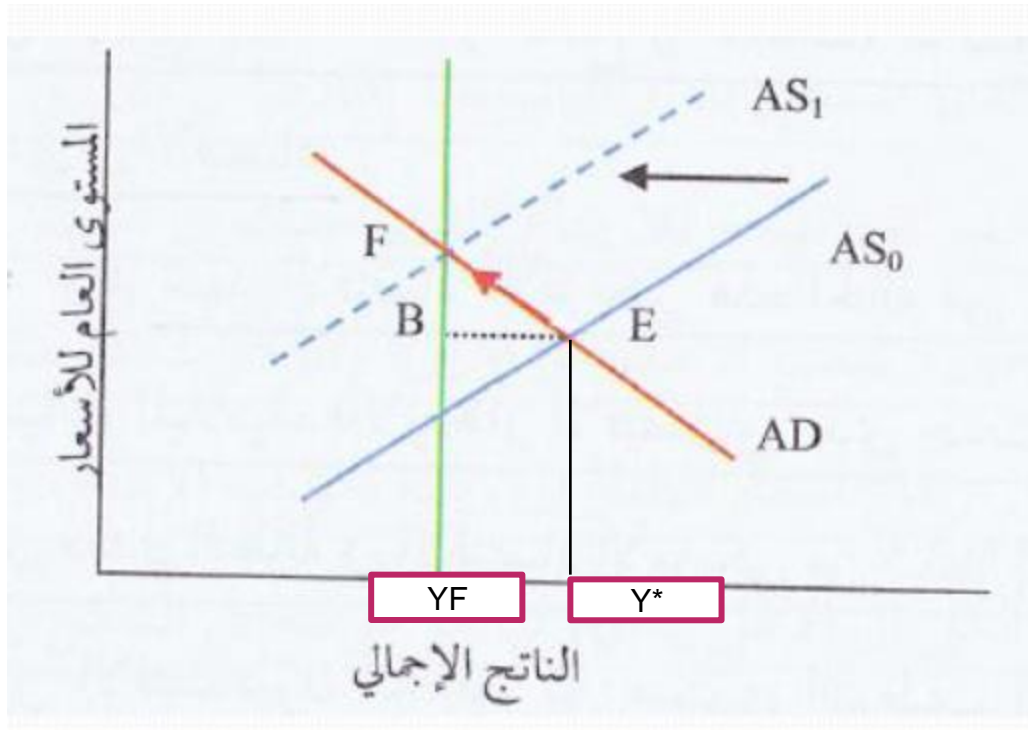
<< مما يؤدي الى ارتفاع معدلات الأجور. (معدلات البطالة متدنية)

<< زيادة تكاليف الإنتاج.

<< الضغط على منحنى العرض الكلي (AS) ليتحرك الى اليسار (الأعلى) . ويتحقق التوازن عند نقطة جديدة، وتختفي الفجوة التضخمية.

تعديل الفجوة التضخمية

$P \uparrow$



الفجوة التضخمية

آلية التصحيح الذاتي للفجوة التضخمية:

- أن التضخم نشأ من زيادة في الطلب على الانتاج (العرض)، ولم يتمكن اصحاب الأعمال (المنتجين) زيادة إنتاجهم لمواجهة هذه الزيادة في الطلب مما أدى الى:
ارتفاع الأسعار << ومن ثم انخفاض القوة الشرائية لدى الأفراد << ونتيجة لذلك سينخفض الانفاق الاستهلاكي المحلي وكذلك الطلب الأجنبي على سلع محلية اخرى انخفاض صافي الصادرات << وستستمر الكمية المطلوبة في الانخفاض إلى أن تصل إلى مستوى قدرة الاقتصاد على تلبية الطلب << ويتحقق توازن الناتج المحلي الاجمالي عند مستوى التوظيف الكامل، وتختفي الفجوة التضخمية مع بقاء الأسعار عند مستوياتها المرتفعة.

• نستطيع من خلال هذا التحليل ملاحظة نقطتين مهمتين:

- ١- أن آلية التصحيح الذاتي تأخذ فترة طويلة من الوقت حيث أن التعديل في الأجور والأسعار يتم ببطء.
- ٢- ضرورة عدم وجود عوامل أخرى تدفع منحنى الطلب إلى أعلى، لأن هذا التحليل يفترض أن منحنى الطلب ثابت.

التضخم الركودي الناتج من جانب الطلب

- إن مستوى الناتج المحلي الإجمالي يقل في حين يرتفع مستوى الأسعار، تسمى هذه الظاهرة بالتضخم الركودي.

متى تكون حالة التضخم الركودي؟؟

- تنتج حالة التضخم الركودي عندما يكون هناك زيادة في الطلب الكلي أكثر من الطاقة الإنتاجية الحالية للاقتصاد << يزيد الطلب على الأيدي العاملة ومن ثم تزداد الأجور ، و ترتفع أسعار عوامل الإنتاج من مواد خام و سلع رأسمالية، وترتفع تكاليف الإنتاج بصورة عامة << فيلجأ أصحاب الأعمال إلى خفض الإنتاج و زيادة أسعار السلع والخدمات.

التضخم الركودي الناتج من جانب الطلب

وخلاصة القول هنا هو أن إمكانية التصحيح الذاتي للاقتصاد عن طريق آلية السوق لا يمكن أن تنهي حالة البطالة والتضخم في الاقتصاد.
(لماذا)، لأنه عندما تعمل آلية التصحيح الذاتي لإزالة هذه الآثار السلبية في الاقتصاد فإن هناك عوامل أخرى تعمل على إعاقة ذلك التصحيح
(مثل الزيادة السريعة أو التدني السريع في الطلب الكلي)

التضخم الركودي الناتج من جانب العرض

- ينتج عندما يكون هناك انخفاض في العرض الكلي اقل من الطاقة الانتاجية الحالية للاقتصاد.
- الانخفاض في العرض الكلي يؤدي الى ارتفاع أسعار عوامل الانتاج (مواد خام ، سلع رأسمالية) << ارتفاع تكاليف الانتاج.
- تحرك منحنى العرض الكلي (AS) إلى الأعلى (يساراً) << انخفاض مستوى الناتج المحلي الاجمالي << وارتفاع معدلات الأسعار << ارتفاع معدل التضخم.

أثر التضخم على مضاعف الانتاج/

ان التضخم يؤدي الى تقليل قيمة المضاعف.

التضخم الركودي الناتج من جانب العرض

